

إن كان طفلك كثير الإلحاح.. إليك 4 خطوات للتعامل معه؟



«دبي:» الخليج

يلجأ أغلبية الأطفال في جميع الأعمار إلى عادة الإلحاح، وقد يصل بعضهم إلى تكرار ما يريد، بترديد جملة على طريقة الروبوت، وهو ما يثير غضب الأهالي، فيضطرون للاستجابة لطلباتهم، وهذا يزيدهم تطلباً مع مرور الأيام، حيث تساءل عدد من ذوي الأمر عن أسباب هذا السلوك وكيفية تعاملهم مع أطفالهم في هذه الحالة

وبحسب عدد من أخصائيي التربية والإرشاد الأسري، أن الاستسلام لطلبات الأطفال يعد من أسهل الخيارات أمام الأهالي، لأنه يعيد جو الهدوء والسلام إلى المنزل، لكنه يعلمهم أن الإلحاح يأتي بنتيجة، وهو ما يجعلهم يكررون فعلتهم في كل مرة يريدون الحصول على طلب ما

وقالوا: إنه عندما يصبح الإلحاح عادة لدى الأطفال، فإنهم بالأغلب لا يشعرون بالأمان، ربما لغياب أحد الوالدين المتكرر عن المنزل، أو تعرضه للتمتر بالخارج، أو التذليل الزائد عن حده، ما يؤدي إلى العناد، إلا أنه يمكن التعامل مع الطفل

المتطلب بحسب شخصيته والدافع وراء قيامه بهذا السلوك، وهنا يأتي دور الوالدين في التعامل مع طفلهم بحذر وصبر

وأشاروا إلى، أن هناك خطوات عدة، للتعامل مع الطفل المتطلب، أبرزها

تحديد أوقات اللعب -1

يتطلب من الأم خاصة عدم التهاون مع الطفل في تحديد ساعات في اليوم للعب على الحاسوب أو مواعيد النوم، حيث إن الطفل المتمرد على القواعد بشكل عام، يعتقد أن من حقه أن يتحدى والدته بالطلبات واختبار قوتها وصبرها

تجنب الضرب والتهديدات المؤذية -2

لأن العنف قد يزيد من حدة المشكلة، بل إن الضرب سيؤدي إلى عواقب وخيمة على شخصية الطفل وعلاقته بوالديه، كما إن التهديدات المؤذية قد تعرّضه للتبول اللاإرادي

تجنب إجابة طلبه حتى يطلب بنبرة مهذبة -3

من الضروري عدم الموافقة على طلبه إذا كان بأسلوب خارج عن الاحترام، وهنا يتوجب على الأهالي إظهار الحزم والإصرار أمام أطفالهم، كي يطلب ما يريده بطريقة مهذبة

عدم تشبيهه بأحد آخر -4

عند تشبيه الطفل بأحد آخر من أقاربه على سبيل المثال، فإنه سيضع في ذهنه بأن تلك الشخصيات غير مستحبة عند الأم أو الأب، وهو ما يجعله يتعلم التحدث بشكل غير لائق عن أقاربه